صلوا على من قد رأى الرحمانا • بالقلب او بالعين منه عيانا • من قاب او ادنى بمقام كانا
• فخذ الفوائد كي تفاد علوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا عليه كلكم لا تسأموا • وتبركوا بصلاته وتنعموا • فعليه صلى الانبياء وسلموا
• شرفا لهم اذ امهم تقديما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
يا حاضرين بلغتم كل المنى • من جمعكم من فضله ذهب العنا • واليكم والله قد وجبا لهنا
• بمحمد كرمتم تكريما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
قولوا برغم معاندين وحسد • كي ترغموا انفا لكل مفند • صلى الاله على النبي محمد
• ابدا وزاد لقدره تعظيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
يا رب يا ذا المن والاحسان • جد بالرضى والعفو والغفران • للوالدين ومنشد الاوزان
• والسامعين انلهم تكريما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلى عليه الله ما اجتمع الملا • صلى عليه الله ما قطع الفلا • صلى عليه الله ما انتجع الكلا
• ابدا وما رعت السوام هشيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •

ومن ذلك قول الامام العالم الشهير الاديب مالك بن المرحل المالقي ثم السبتي وهي من غرر القصائد وفيها لزوم ما لا يلزم من ترتيبها على حروف المعجم بجعلها بدأ اول وهي على اصطلاح المغرب

الف اجل الانبياء ينبئ • بضيائه شمس النهار تضيء • وبه يوصل محسن ومسيء
• فضلا من الله العظيم عظيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
باء بدى في افق مكة كوكبا • ثم اعتلى فجلى سناه الغيهبا • حتى انار الدهر منه واخصبا
• اذ كان فيض الخير منه عميما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
تاء تبينت الهدى لما اتى • فنفى الشريك عن القديم واثبتا • احد تنزه جاحد عنها قد عتا
• وتلى كما لا لكريم كريما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
ثاء ثوى في الارض منه حديث • في كل افق طيبه مبثوث • راع بانوار الهدى مبعوث
• يتلو نجوما او يهز نجوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
جيم جلا بسراجه الوهاج • ما جن من ليل الظلام الداج • وسقى القلوب بمائه الثجاج
• فاصارها بعد الغموم غميما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
حاء حمى دين الهدى بصفائح • وسما بشم كالجبال ارازح • من كل ازهر هاشمي واضح
• لولا نداه غدا النبات هشيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
خاء خبت نيران جهل شامخ • ايات علم الرسالة راسخ • من مثبت ماح ومنس ناسخ
• قد خص بالذكر الحكيم حكيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
دال دعا فاجاب كل سعيد • واتى بوعد صادق ووعيد • حتى ازال الناس بالتوحيد
• وتجنبوا الاشراك والتجسيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
ذال ذباب حسامه مشحوذ • للناكثين وعهدهم منبوذ • اما السعيد فبالنبي يلوذ
• فبذاك من ذل الشقا نعيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
راء روينا عن ذوي الاخبار • ان الندى والباس مع ايثار • بعض صفات المصطفى المختار
• كم قد تقدم بالانام زعيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
زاي زعيم بالنزال عزيز • وبليغ معنى في المقال وجيز • فلقوله من فضله تعزيز
• ولربما عاد الكلام كلوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
طاء طويل السيف متسع الخطا • رحب الذراع له سطا • يردي العدى واذا ارتدى متخطا
• ويرى عذابا اذ الام اليما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
ظاء ظهير للعباد حفيظ • حفظ لدارت العباد حظيظ • حق له التابين والتقريظ
• ميتا وحيا ظاعنا ومقيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
كاف كوجه القمرين مبارك • متفرد بالجاه ليس يشارك • فهو الذي بمقامه يتدارك
• والهول يغدو مقعدا ومقيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
لام له عقد اللواء الاحفل • وله الشفاعة في غد اذ تسال • واذا دعا فدعاؤه متقبل
• حق رحيم بان يرى مرحوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
ميم ملائكة الاله تسلم • فوجا عليه اذ يلوا تتعظم • ويمر جبريل بها يتقدم
• فيضاعف التعظيم والتكريما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
نون نبي جاءنا ببيان • ومعجزات ابرزت لعيان • وبحسبه ان جاء بالقرآن
• يشفي قلوبا تشتكي وجسوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صاد صفي للاله مخلص • ومقرب ومفضل ومخصص • ذهب سبيك وزنه لا ينقص
• قد طاب خيما في الورى واروما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
ضاد ضنين نصحه محوض • صافي القران بالعلوم يفيض • ان غاض ماء البحر ليس يغيض

٢٢٢

الموفية خمسين من حرف الباء
وهي الحادي والعشرون
من القسم الثالث
وبه تم الكتاب
...

• لما استمر زلاله تسنيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
عين عزيز ذكره مرفوع • في الانبياء وقوله مسموع • مشروح صدر حبه مشروع
• من لا يدين بذاك كان ذميما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
غين غزا من زاغ عنه ومن طغى • وغدا يشيب لمن طغى انا او لغا • حتى اقامت من عصى بعد الصغا
• وتقوم النار العصا تقويما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
فاء فواتح سورة الاعراف • وبراءة والرعد والاحقاف • احطته بالاقسام والاوصاف
• لمتى نوفي حقه منظوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
قاف قوافي النظم عنه تضيق • ابطيقه الانسان ليس يطيق • فالحق في التقصير عنه خليق
• ولو انهم ملوا الفضاء رقوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
سين سلام كالنفيس تنفسا • وقد اجتنى وردا او صافح نرجسا • اهدى اليك مع الصباح وفي المسا
• بقصائد كادت تكون نسيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
شين شمائله الكريمة تعطش • من كان من سكر المحبة يرعش • لكن اضاع العمر فيما يوحش
• فغدت ندامته عليه نديما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
هاء هو الهادي الذي اقتدح النهى • فتفكرت في ملك من رفع السهى • وقضى بحد للامور ومنتهى
• فانا دها النظر السديد عموما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
واو وهي ركن التجلد بل هوى • لما ثوى في الترب من بعد النوى • نحو الضريح الرحب نجما ما غوى
• اجرى من الدمع السجوم سجوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
لام لاجلك فاض دمعي جدولا • فاخضر اس سال اذ يبس الكلا • يا خير من كلا المكارم والعلى
• وحمى الحمى ورمى فاصمى الروما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
ياء يحييه ويسقيه الحيا • رب العباد مجازيا ومونيا • ومشرفا ومسلما ومصليا
• يا مسلمين ورتلوا التسليما • صلوا عليه وسلموا تسليما •

ومن ذلك قول الفقيه الكاتب ابي العباس احمد بن محمد بن عباس المزني حسبما نقلته من المجلد الخامس والعشرين من كتاب منتهى السول في مدح الرسول للمحسن بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن مذرة الوزني الانصاري رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا بقصده وهي ايضا مرتبة على حروف المعجم ما عدا الابتدا ويبوت الاستهام اعزاز ترتيب حروف المعجم في اخر الاشطار ولم يلتزم صاحبها الابتدا كما فعل مالك ابن المرحل رحمه الله تعالى

الله زاد المصطفى تعظيما • وقضى له التفضيل والتقديما • وانا له شرفا لديه جسيما
فهو المتمم فخره تتميما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على من خص بالانباء • وابوه ما بين الثرى والماء • ثم استقر النور في الاباء
• تتوارثوه كريمة وكريما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على بدر بدا من يثرب • فاضا بالانوار افقي المغرب • وجلا عن الدنيا دياجي الغيهب
• فبدا لنا نهج الرشاد قويما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على من بالشرائع قد اتى • واباد احزاب الطغاة وشتتا • وابان اسباب النجاة ووقتا
• للامة التحليل والتحريما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على من بالغيوب يحدث • وبروعه الروح المقدس ينفث • محبوبنا وشفيعنا اذ يبعث
• في يوم لا يدري الحميم حميما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على مصباح الهدى المتبلج • صلوا على بحر الندى المتموج • صلوا على روض الجمال المبهج
• كيما تنالوا الفوز والتنعيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على غيث الانام السافح • صلوا على المسك الزكي الفائح • ازرت روائحه بكل روائح
• فالارض طيبها شذاه نسيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على من عهده لا ينسخ • صلوا على من شرعه لا ينسخ • صلوا على من حزبه لا يمسخ
• نبأ يفهم فضله تفهيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على من فخره لا ينفد • صلوا على من فضله لا يجحد • اني وكتب الرسل طرا تشهد
• بنبيه يهود بفضله والروما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على من قد حمى عنا الاذى • ومن الضلالة والغواية انقذا • صلوا على من ذكره نعم الغذا
• وبمدحه تروى القلوب الهيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا باخلاص على خير البشر • من قبل نشاته المباركة اشتهر • كم كان عنه ابان وكم خبر
• وكم دليل في علاه اقيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على من جل مولده وعز • ضاءت قصور الشام لما ان برز • وتدانت الشهب الثواقب كالخرز
• او كاللآلئ نظمت تنظيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
صلوا على من يوم مولده سطا • بجميع الهة الضلالة والخطا • وهوى له عرش اللعين واسقطا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)